

درس 3 | فلسطين قضية إسلامية | فلسطين حتى لا تكون أندلسا أخرى - المختصرة | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. فلسطين حتى لا تكون اندلسا اخرى اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت عن مفاهيم في غاية الاهمية بالنسبة لقضية فلسطين بل بالنسبة لاي جرح من جراح الامة الاسلامية. اتكلمنا على اسلام - 00:00:23

اهمية قضية فلسطين. فيه ناس كتير مستنية لما نيجي نتكلم على قضية فلسطين نتكلم على الواجبات العملية التي يجب ان يكون بها آآ الشعب آآ اه هنا وهناك في فلسطين وفي غيرها من جهاد ومن جهاد بالمال ومن اه مقاطعة ومن دعاء ومن غير ذلك من الامور وكلها في غاية الاهمية - 00:00:43

لكن انا اري ان الذي لا يفهم قضية فلسطين لن يستطيع ان يتحرك من اجلها تحركا سليما صحيحا مؤجرا عليه من رب العالمين سبحانه وتعالى انا لو فهمتك قيمة الصلاة وادركت انها طريقك الى الجنة وسبتك بعد كده ستظل تصلي طيلة حياتك. لكن -

00:01:03

ان صليت طاعة لفلان او فلان او لظروف معينة او لحادثة معينة قد تنقطع عن الصلاة بعد ذلك. اذا شعرت بقيمة قضية فلسطين واهميتها في الميزان الاسلامي وفي الفقه الاسلامي فانك ستتحرك في كل المحافل وفي كل الظروف وفي كل الاعمار وانت صغير وانت كبير وانت الصحيح وانت سقيم وانت - 00:01:23

مسافر وانت في بلدك في كل الاماكن ستتحرك لانها جزء من الدين الاسلامي. في ناس تقاتل في قضية من اجل مفاهيم اخرى ومن اجل غايات مختلفة اتكلمنا على بعضها في الحلقة اللي فاتت عايزين نشير الى هذه الغايات ونقول - 00:01:43

يا ترى ايه الغلط فيها؟ في ناس تقاتل من اجل القدس في فلسطين. طب هو القدس حاجة وحشة؟ بالعكس القدس ثالث مدينة من ناحية العظمة والقيمة والاهمية في التراث الاسلامي كله. القدس تأتي مباشرة بعد مكة والمدينة. القدس ثغر من - 00:02:03

اعظم صغور الاسلام القدس الارض المباركة التي بارك الله عز وجل فيها. القدس فيها الطائفة التي ظل تقاتل في سبيل الله الى يوم القيامة. لا اقول ذلك استنباطا ولا تحليلا ولكن هذا كلام حبيبي صلى الله عليه وسلم. يقول رسولنا - 00:02:23

صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من ناورهم. وفي رواية لا يضرهم من حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. الى يوم القيامة وهم على الحق ثابتين. فقال بعض الصحابة يا رسول الله - 00:02:43

اين هم؟ قال في بيت المقدس في القدس واكناف بيت المقدس حولها في فلسطين. فهذه ارض مباركة ومع ذلك اذا تحركت في قضية فلسطين لاجل القدس فان هذا سيكون امرا خطيرا. يا ترى ايه خطورته؟ خطورته ان العدو لما يعرف ان انا عندي - 00:03:03
دي قضية القدس عالية قوي ومهمة قوي قوي هيعلي جدا جدا من قدرها في المفاوضات ويخلي لها حساب لوحديها وفي الاخر يقول لك ايه رأيك؟ تاخذ القدس وتجبب غيرها من الارض تجيب كذا في المية من الارض وكذا في المية دي بتختلف حسب اختلاف

الزمن - 00:03:23

يعني اديكم مثال يوضح لنا الصورة في سنة سبعة واربعين الف تسعمية سبعة واربعين قسمت الامم المتحدة التقسيم الظالم بين الفلسطينيين وبين اليهود قسمت ارض فلسطين. ادت اليهود ستة وخمسين في المية. وادت الفلسطينيين ثلاثة واربعين في المية

ونص - 00:03:43

في نص في المية لسة فاضل القدس خليها لوحدها هذه حكم دولي ليه؟ عشان يرفع جدا من قيمتها فيجي بعد كده فاوضين المسلمين وهم مش واخدين بالهم وهم مش داريين يقولوا الا القدس. ناخذ القدس مهما حصل. ادونا القدس وحتى لو خدتوا -

00:04:03

ستة وخمسين في المية من الارض وتتحول القضية من قضية فلسطين الى قضية القدس من قضية ارض محتلة لها باب كبير جدا في الفقه وحتمي على المسلمين ان يحرروها. وفرض عين ان يحرروها الى قضية رمز. القدس رمز عظيم لابد ان يحتفظ به

المسلمون - 00:04:23

انا لا اقلل من قيمة القدس ولكني اعلي جدا الى جوار القدس من قيمة حيفا ويافا وعكا وعسقلان والخليل وغيرها من بلاد العالم الاسلامي المحتلة في فلسطين او في خارج ارض فلسطين. اليهود في سنة ثمانية واربعين - 00:04:43

عندما تحركت جيوشهم لاحتلال اجزاء كبيرة جدا من فلسطين لاقرار قرار التقسيم. وهنيجي ان شاء الله نفسر في الحلقات القادمة في قصة احتلال فلسطين عشان نعرف من اين اوتي المسلمون؟ هنشوف ان اليهود احتلوا ثمانية وسبعين في المية من الارض -

00:05:03

لكن سابوا القدس. قال القدس ديت خليها للمسلمين حتى لا تتحرك مشاعر المسلمين هنا وهناك. فاصبح المسلمون يقبلون بالوضع الراهن ثمانية وسبعين في المية من الارض خدوها مش ستة وخمسين في المية. الامم المتحدة قسمت ستة وخمسين في المية. خدوا

اكثر منها ثمانية وسبعين - 00:05:23

في المية واخذ الفلسطينيين اثنين وعشرين في المية وجواهرهم القدس. لما حصل بعد كده في سنة سبعة وستين احتل اليهود كل الارض اخذوا الثمانية وسبعين في المية والاثنتين وعشرين في المية. ايه اللي حصل؟ جاء المفاوضات - 00:05:43

سواء في كامب ديفيد او فيما بعدها من مفاوضات في اوسلو او في غيرها يطلبون العودة الى حدود سبعة وستين ليس العودة الى الفقه الاسلامي وليس العودة الى تحرير كامل البلاد. فقالوا نأخذ الاثنتين وعشرين في المية اللي هي الضفة الغربية وغزة. ومعنا

القدس. فاصبحت - 00:06:03

قدس قضية اساسية محورية وغيرها من القضاء يؤخر او قد لا يتكلم عنه اصلا. في مشكلة كبيرة جدا انك ممكن تلاقي بعد كده ان الارض اللي انت خدتها الاثنتين وعشرين في المية دي ارض مهلهلة. ما فيش مشكلة. المهم معنى القدس. ده مش بس كده. ده احنا

هنلاقي الاثنتين وعشرين في ملة - 00:06:23

انهم ارض مهلهلة يعني جواهرهم تخلوا قد ايه ستين في المية من الضفة الغربية مستوطنات يهودية. يعني لما تيجي تجمع كده اللي ياخدوه الفلسطينيين بالمفاوضات وبالطاوله التي يقولون اننا يجب ان نجلس حولها لنحل القضية اقل من عشرة في المية من الارض.

ومش بس - 00:06:43

كده العشرة في المية ديت مفرقة ومشتتة. يعني نصها في الضفة الغربية وجزء منها في غزة وبينهم معابر. والمعابر بيتحكم فيها اليهود عمركم شفتهم ده في اي حته في الدنيا ان في دولة مقسومة نصين وفي النص بين القسمين بتوعها عدو محتل بيحتل هذه

المعابر - 00:07:03

وبيتصرف في اللي يعدي واللي ما يعديش واللي يدخل واللي ما يدخلش هذا مستحيل هذه دولة مهلهلة لا تستقيم. لكن بيقول لك في النهاية معك القدس. يبقى صغر جدا جدا قضية الارض المحتلة ارض فلسطين ارض مباركة الى قضية القدس فقط. ويجي في

مرحلة اخطر بعد كده ولما يلاقي المسلمين - 00:07:23

اضعف واضعف وما بيتكلموش وما بيدافعوش عن حقوقهم. يبجي يعمل حاجة غريبة جدا. يقسم القدس الى نصفين. قسم شرقي وقسم غربي ويقولك الشرق بتاعك والغرب بتاعي وانت تيجي تدافع بعد كده من اجل القدس الشرقية اما القدس الغربية فمفروغ امرها مع اليهود والله - [00:07:43](#)

ان اذكر احد الصحف العربية المشهورة جدا كان المانشيت الرئيسي بتاعها في يوم من الايام لا تفريط في القدس الشرقية. طب القدس الغربية خلاص مش مشكلة خرجت برة الحسبة وبقيت فلسطين برضه برة الحسبة. اكثر من كده مفاوضات اوسلو. ابو مازن - [00:08:03](#)

المفاوض الفلسطيني البارز في ذلك الوقت واللي هو دلوقتي رئيس السلطة السابق في ذلك الوقت ايضا اللي احنا فيه. فابو مازن كان بيتفاوض مع اليهود في مفاوضات اوسلو. اتفقوا معه على ايه؟ اتفقوا على حاجة غريبة جدا. اتفقوا على بناء احياء جديدة في شرق القدس - [00:08:23](#)

يطلق عليها القدس بينما القدس الاصلية يطلق عليها اورشليم ويأخذها اليهود. بس احنا معنا بعض البيوت وبعض الشوارع اللي سميناها القدس الجديدة لا شرقية ولا غربية. القدس الجديدة ويحط لك جواها اخر حدودها المسجد الاقصى. وعلى كده وانتهدنا. اذا [00:08:43](#) -

القضية وتصغير القضية الى قضية القدس هذا امر في منتهى الخطورة على القضية الفلسطينية ولازم نبقي فاهمين كويس قوي احنا بندافع عن فلسطين ليه؟ عشان القدس ولا عشان كل الارض؟ عشان كده انا ادعو كل المسلمين وكل المتحمسين لهذه القضية وكل الاعلاميين وكل - [00:09:03](#)

انهم لما يبجوا يتكلموا على القضية ما يقولوش القدس يقولوا فلسطين. فلسطين كلها. يقولوا فلسطين اسلامية ما يقولوش القدس اسلامية. يقولوا فلسطين لن تموت ما يقولوش القدس لن تموت. فلسطين ستعود الينا مش القدس ستعود الينا. ما نصغرش القضية اللي ربنا سبحانه وتعالى كبرها جدا جدا في - [00:09:23](#)

الاسلامي وفي الميزان الاسلامي. الاقصى ده في ناس بتقول اننا بنحرر فلسطين علشان الاقصى. هذا اخطر واخطر من قضية القدس بدل ما تبقى القضية قضية فلسطين صغرناه للقدس وبعد كده صغرناها للاقصى. اصبحت القضية كلها المسجد الاقصى - [00:09:43](#)

بينما زي ما قلنا اهدافنا كبيرة جدا في تحرير الارض بكاملها. في شيء خطير جدا بيحصل دلوقتي في ارض فلسطين ساهم فيه الاعلام بشكل كبير بل ان بعض المسؤولين عن القضية الفلسطينية والذين يحملون الملف الفلسطيني لا يلتفتون الى هذا الامر. ان - [00:10:03](#)

في ناس بتعمل رمز فلسطين قبة الصخرة مش المسجد الاقصى. انتم عارفين قبة الصخرة هي القبة الذهبية. ناس كتيرة جدا فاكدة ان قبة الصخرة ديت هي المسجد الاقصى. لدرجة ان السلطة الفلسطينية ايام ياسر عرفات وبعديه بتحط وراء ظهرها صورة فلسطين عبارة عن - [00:10:23](#)

الصخرة اللي هي عبارة عن مسجد بناه الوليد بن عبد الملك بعد زمان الرسول عليه الصلاة والسلام باكثر من تمانين سنة بنى هذا المسجد ولا ليس له اي عن بقية المساجد في الدنيا ولا تشد اليه الرحال. ولم يكن يذهب اليه الصحابة ولا يذهب اليه التابعون. من المؤمنين. سبحان الله! هذا - [00:10:43](#)

تعظم جدا من كبة الصخرة ويقلل من قيمة المسجد الاقصى عند كثير من المسلمين. تلاقي المسلمين مش عارفين المسجد الاقصى. حافظين كويس قوي قبة الصخرة لكن ما يعرفوش المسجد الاقصى. فاذا جاء يوم وهدم اليهود المسجد الاقصى وحفروا من تحته الاتفاق كما يحدث الان. وضاع المسجد الاقصى - [00:11:03](#)

تقول لك اطمئن انت معك قبة الصخرة ومعك اللي بتدافع من اجله وهذا الرمز ما زال باقيا. فيه سؤال مهم جدا عايزين نسأله عشان نعرف فيا ترى احنا بنحرر فلسطين علشان المسجد الاقصى بس ولا عشان حاجات تانية؟ ويا ترى لو مات فلسطينيين في ارض القدس او - [00:11:23](#)

وفي ارض فلسطين او في ارض عسقلان او في حيفا في اي مكان. يا ترى هذا اشد الما في قلوبنا؟ ام هدم المسجد الاقصى سؤال غريب جدا يا ترى ده ولا ده هنعرف الاجابة عنه بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:11:43](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. فلسطين حتى لا تكون اندلسا اخرى. عرفنا ان قضية تقليل القضية لكونها القدس او المسجد الاقصى شيء خطير. لكن وقفنا على سؤال مهم. يا ترى الدماء التي تسيل على ارض فلسطين - [00:12:03](#)
يا ترى المؤمنين الذين يذبحون ويقتلون ويقتلون اصعب ولا هدم المسجد الاقصى اصعب؟ مش معنى كده ان واحدة من اللاتين ان سهلة لأ اللاتين صعبين واللاتين كبار قوي قوي عندنا وعند ربنا سبحانه وتعالى لكن ايهما اثقل تخيلوا انا هقول لكم حاجة غريبة جدا - [00:12:23](#)

نسيب ارض فلسطين وارض القدس والمسجد الاقصى ونذهب الى مكة المكرمة. نذهب الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وهو يقف انظر الى الكعبة الحرام وكلنا يعلم ان بيت الله الحرام اعظم من المسجد الاقصى. فاذا به صلى الله عليه وسلم يفاجئنا ويخاطب - [00:12:43](#)

الكعبة ويقول ما اطيبك واطيب ريحك ما اعظمك واعظم حرمتك وان متي المؤمن اعظم عند الله منك. تخيل انظر حرمة المؤمن الذي يقتل وتنتهك حرمة صباح كما نرى في ارض فلسطين اعظم عند الله من حرمة الكعبة المشرفة. فما بالك بالمسجد الاقصى وهو اقل لا شك من - [00:13:03](#)

الكعبة المشرفة. مش معنى كده اننا بنستهين بحجم المسجد الاقصى في الميزان الاسلامي او او قيمته ابدأ. هو من اعظم الاشياء وذكرنا ان فلسطين لها خصوصية خاصة جدا لوجود المسجد الاقصى بها. لكن يا اخواني المعايير لازم توضح عندنا. مش بس اتألم لزيارة شارون - [00:13:33](#)

للمسجد الاقصى سنة الفين او اتألم لان فيه احتمال هدد للمسجد الاقصى لكن لازم اتألم لكل دم يسيل على ارض فلسطين من دماء والمسلمين وطبعا الالم اكتر واكثر لفقد الارض الاسلامية اللي قلنا ان هي جزء من ديننا ومن فقها - [00:13:53](#)
طيب يا ترى الاماكن اللي ما فيهاش اقصى وما فيهاش قدس مش واجب علينا نحررها؟ يا ترى العراق عشان ما فيهاش كعبة ولا مسجد اقصى وافغانستان عشان ما فيهاش حرم ولا قبلة. مش واجب علينا نحررها. لأ انا لازم ارد الامور الى اصولها. اي ارض اسلامية لابد ان تحرر فيها اقصى ما فيهاش - [00:14:13](#)

اقصى فيها قدس ما فيهاش قدس. فتحها الصحابة ام فتحها التابعون ام فتح من بعد ذلك. اي ارض اسلامية لابد ان ترد الى المسلمين في قضية خطيرة جدا تانية وبنسمع ناس كتيرة جدا بتدافع عن قضية فلسطين من هذا المنطلق وهي قضية ان فلسطين عربية - [00:14:33](#)

يا ترى في خطورة ان اقول ان فلسطين عربية؟ ويا ترى فلسطين مش فعلا عربية؟ ان اقول فعلا فلسطين عربية. لكن هل احمر فلسطين واقتل من اجل فلسطين لانها عربية هذا مفهوم خطير. ايه مرد المفهوم ده؟ الناس بتقول ان كنعان العربي - [00:14:53](#)
سكن في ارض فلسطين قبل اليهود ولذلك ارض فلسطين ارض عربية. والكلام ده على فكرة كلام صحيح. يعني فعلا قبائل كنعان العربية اللي هي طلع في الجزيرة العربية هاجرت الى ارض فلسطين واستوطنت في ارض فلسطين الالف السنوات قبل دخول اليهود الى ارض فلسطين. لكن هل لان - [00:15:13](#)

باقي الكنعان المشتركة التي كانت تعبد الاصنام من دون الله وهي عربية. هل لان هذه القبائل العربية المشتركة التي عاشت في ارض فلسطين فترة من الزمن هل هذا هو الذي يثبت حقي في ارض فلسطين؟ انا قد استغل هذه النقطة في الدفاع عن - [00:15:33](#)
ان ارض فلسطين لكشف تزيف اليهود للحقائق. لكن لا اقاتل ابدأ لان كنعان عاش فيها. هل يشرفني يا اخواني ويا اخواتي ان انتمي الى كنعان الوثني العربي ام يشرفني ان انتمي مثلا الى بلال الحبشي ليس عربيا ولكنه كان مؤمنا - [00:15:53](#)

هل يشرفني ان انتمي الى ابي جهل وكان قرشيا عربيا ام يشرفني ان انتمي الى غيره من المجددين والمصلحين حين امثال نور الدين محمود وعماد الدين زنكي وغيرهم ولم يكونوا من العرب. هل يشرفني ان انتمي الى ابي لهب؟ ابي لهب هاشمي وهو عم

الرسول - 00:16:13

صلى الله عليه وسلم ام انني اتنكر له لانه كان مشركا وكان عاصيا لله عز وجل وكان بعيدا عن طريق الله عز وجل. قبائل كان عن هذه لا يشرفني ابدا ان انتمي اليها. قبائل كان عن هذه قبائل مشركة وليست اسلامية ولا نقول اننا ندافع عن فلسطين لاننا سكنا فيها اولاً -

00:16:33

ولكن نقول ما ذكره حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان هذه الارض التي فتحها المسلمون اصبحت ملكا للمسلمين. يبقى الارض دي مش من ساعة ما سكن فيها كنعان. من ساعة ما فتحت بالاسلام سنة ثلاثاشر. واكمل فتحها سنة تمتاشر من الهجرة. ومن ساعتها وهي

اسلامية - 00:16:53

تفضل اسلامية الى يوم القيامة وسيظل فرض عين على المسلمين الى يوم القيامة ان يحرروا هذه البلاد وكل البلاد المحتلة. بعدين هو احنا بس تحرر البلاد العربية المحتلة. يعني قضية افغانستان ما تشغلناش قضية كوسوفا ما تشغلناش. قضية تركستان التي احتلتها

الصين منذ اكثر من ثلاث - 00:17:13

تلتمة سنة ما تشغلناش قضايا الدول الاسلامية الكثيرة في جنوب الاتحاد السوفيتي التي تسلط عليها الاتحاد السوفيتي زمانا في زمان الدولة الروسية نصرانية ثم البلشفية الشيوعية آآ الاشتراكية. ثم بعد ذلك ما زالت هناك بعض البقاع محتلة زي الشيشان وزي

داغستان وزي غيرها. هل هذه القضايا غير - 00:17:33

العربية لا تهم المسلمين ابدا هي قضايا في صلب الدين الاسلامي ولا بد ان يلتفت اليها وينتبه اليها المسلمون. وبعدين يا ترى لما انا اقول القضية عربية انتم عارفين بهذه الكلمة عملنا ايه؟ عملنا حاجة خطيرة جدا. مسحنا كده بالاستيكة مليار مسلم - 00:17:53

مسلم ياه مليار مسلم نعم. الامة الاسلامية مليار وتلتمة مليون. تلتمة مليون عرب ومليار مسلم غير تخيل لما اقول ان القضية

عربية لغيت حماسة الاندونيسيين مسلا اكثر من متين مليون متين واربعين مليون مسلم الباكستان - 00:18:13

المية وخمسين مليون مسلم بنجلاديش مية وخمسين مليون مسلم تركيا تمانين مليون مسلم نيجيريا تمانين مليون مسلم وعد العالم باسره العالم الاسلامي باسره تمانين في المية منه غير اه عربي. لكنه اسلامي. ومتحمس جدا للقضية الاسلامية. انتم عارفين ان

تاريخنا لما تيجي - 00:18:33

تراجعته تلاقي معظم المجددين ليسوا من العرب. يعني التاريخ العربي في التاريخ الاسلامي هو فقط تاريخ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن تبعهم في الفترة الاولى جدا اول مائة سنة من تاريخ الاسلام. بعد ذلك الذي حمل لواء التغيير ولواء التشديد ولواء

الاصلاح ولواء نشر الدين في - 00:18:53

العالم ليسوا عربا طارق بن زياد رحمه الله الذي فتح بلاد الاندلس وعشنا بعد تمنيت سنة ليس عربيا انما من البربر ليسوا من العرب. زي قلنا قبل كده عماد الدين زكي نور الدين محمود من الاتراك. صلاح الدين الايوبي كردي. محمد الفاتح تركي عثماني. وعد قلب

ارسلان من السلاجقة. عد كل - 00:19:13

الفاتحين والمجددين يعني من القليل جدا بعد عهد الصحابة والتابعين ان تجد قائدا وفاتحا عربيا. ده مش تقليل من حجم العرب لكن الا ان حجم المسلمين غير العرب كبير جدا ظهر منهم كل هؤلاء المجددين. بل وليس فقط في مجال القيادة ومجال السياسة. بل ايضا

في مجال العلوم - 00:19:33

وفي مجال اللغة العربية سبحانه الله! يعني في اللغة العربية وفي العلوم الفقهية والعلوم الشرعية برع المسلمون من غير العرب في هذه المجالات وما زلنا الى الان نجني من خيرهم ونجني من علمهم ونجني من ثرواتهم التي تركوها لنا. اديكم مسال غريب جدا جدا -

00:19:53

احنا بنتعلم حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم منين؟ ايه هي كتب السنة المطهرة اللي بنرجع لها؟ ايه هي اعظم كتب للسنة المطهرة؟ اعظم كتاب البخاري ثم مسلم. وبعدين ييجي اربع كتب. الترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة. هم دول الامهات الكتب

الي - 00:20:13

سموها الامهات الستة عارفين حاجة غريبة جدا. خمسة من الامهات الستة غير عرب. عارفين لما لما باقول ان القضية عربية مش اسلامية انا بمسح قد ايه من تاريخ الامة الاسلامية؟ انا بمسح تمانين في المية من تاريخ الامة الاسلامية من تاريخ الجهاد ومن تاريخ العلم ومن تاريخ التجديد ومن التراث الاسلامي - [00:20:33](#)

ميل عظيم وهذا ليس فقط في مجال العلوم الشرعية او الفقهية في كل المجالات. اذا اتكلمنا عن الطب على الفلك على الكيمياء على الهندسة على الجغرافيا على اي شئ غير العرب من المسلمين اثر الامة الاسلامية بترزق ضخم جدا جدا. يبقى انا عايز ارجع القضية لاصولها واقول ان القضية اسلامية. وعلى فكرة - [00:20:53](#)

الكلام ده بيخوف اوي اوي عدونا. تعالوا افكركم بحاجة غريبة جدا. اسرائيل لما عملت دولتها في داخل فلسطين الحبيبة. لماذا سمت هذه الدولة بدولة اسرائيل ولن تسمي بدولة اليهود. راجعوا كده التاريخ. لما كانت الامم المتحدة بتفكر في - [00:21:13](#) اليهودي بيفكروا في انشاء دولة لليهود في داخل ارض فلسطين. الملف كان اسمه ايه؟ كان اسمه ملف دولة اليهود جوي شستيت ملف في دولة اليهود لكن لما جه بن جوريون اعلن قيام الدولة ما سمهاش دولة اليهود. سماه دولة اسرائيل. يعني ايه اسرائيل؟ اسرائيل هو يعقوب - [00:21:33](#)

عليه السلام نبي الله يعقوب عليه السلام. فارادوا ان ينتموا الى يعقوب كنوع من العرقية. اولاد يعقوب اولاد اسرائيل عشان يلفت انظار العرب الى ان احنا قوميين مش دينيين عشان يكون في المقابل قدام دولة اسرائيل دولة العرب لانه لو - [00:21:53](#) وقال دولة اليهود هيبقى قدامها دولة الاسلام وشتان. شتان بين من يحارب اليهود من منطلق اسلامي وبين من يحارب اليهود من منطلق عرق او منطلق قومي ولما نيجي نرجع نحلل كلمة اسرائيل هنلاقيها غريبة جدا. يعني اليهود الذين سكنوا في ارض فلسطين ليسوا - [00:22:13](#)

حقيقة من ابناء اسرائيل انتو عارفين اليهود اكثر من عرق تلت اعراق في يهود بيسموهم العرق الاشكيناوي الاشكنازي يعني الماني اللي الناس اللي جت من اوروبا وجت من بحر الخرز من الخزر من حوالين البحر قزوين. والعرق ده تمانين في المية من اهل من اهل - [00:22:33](#)

اهل اليهود في فلسطين تخيلوا تمانين في المية من بني اسرائيل او من اليهود الذين في بني في في ارض فلسطين ليسوا من بني اسرائيل عرق الماني داخل في اليهودية في القرن العاشر الهجري. يعني ما هماش اه من اهل اه بني اسرائيل يعني لا ينطبق عليهم كلمة - [00:22:53](#)

اسرائيل وعشرين في المية التانيين اللي هو فرع اسمه سفردى سفردى يعني اسباني اللي هم العصور او الاصول الاصيله لبني اسرائيل ان هم الناس اللي من بني اسرائيل وفرع قليل جدا من اثيوبيا اسمه الفلاشة. فاحنا بنقول ان اصل قضية فلسطين قضية - [00:23:13](#)

مية وهم بيقولوا ان القضية في كتبهم قضية عقائدية ومع ذلك لما سموا البلد بتاعتهم سموها من منطلق قومي ليلغوا هذه القضية من اذهان المسلمين لما حصل الكلام ده حولنا الصراع من يهودي اسلامي الى عربي اسرائيلي وكان نتيجة كده ان في كلمات كتيرة مهمة جدا غابت عن - [00:23:33](#)

زهنا دلوقتي احنا ما بنقولش كلمة الجهاد بنقول كلمة ايه؟ المقاومة الكفاح النضال كلمات معاصرة كلها لكن نسينا كلمة الاسلام وهي كلمة الجهاد ولها معاني غالية جدا جدا عندنا في الشرع الاسلامي الجهاد ذروة سنام الاسلام. متى فكرنا في كلمة المقاومة وكلمة - [00:23:53](#)

طال وكلمة الكفاح عندما غابت المعاني الاسلامية عندنا. عندما يقتل لنا عدد من القتلى في ارض فلسطين والقتيل. ونقول ميت انما لا نقول شهيد وهذه امر خطير جدا لان الشهادة عندنا في الاسلام كبيرة جدا. لكن تحويل المعاني الى عربية اسرائيلية بدلا من ان تكون اسلامية - [00:24:13](#)

هذا غير في كثير من المعاني. انا انقل لكم كلمة بن جوريون عند انشاء دولة اسرائيل في ارض فلسطين قال نحن لا نخشى

الاشتراكيات ولا الثوريات ولا الديمقراطيات في المنطقة. نحن فقط نخشى الاسلام. الكلام ده كلام بونجوريون. المؤسس الاول لدولة

اليهود. قال نحن فقط - [00:24:33](#)

نخشى الاسلام هذا المارد الذي نام طويلا وبدأ يتململ من جديد. شيمون برزق قال ايه؟ قال كلمة خطيرة جدا قال لا يمكن ان يتحقق

السلام في المنطقة ما دام الاسلام شاهرا سيفه. ولن نطمئن على مستقبلنا حتى يغمد الاسلام - [00:24:53](#)

يعني هم قادة اليهود عارفين قيمة الاسلام وقيمة التغيير من المنهج الاسلامي. ما يهمهمش اشتراكيات ما يهمهمش ديمقراطية ما

يهمهمش كل المناهج العلمية خايفين بس من كلمة الاسلام. الا يفقه قادة المسلمين وشعوب الاسلام - [00:25:13](#)

الاسلام واقتصادي الاسلام هذا المعنى ويعرفون ان مصدر القوة الحقيقي هو الاسلام وان عودتنا الى الاسلام ام هي عودة حقيقية لكل

البلاد المحتلة الى امة الاسلام؟ عندما نفقه هذه الحقيقة ستعود فلسطين وتعود العراق وتعود افغانستان - [00:25:33](#)

وتعود كل البقاع الجريحة من بلاد العالم الاسلامي. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان بما علمنا انه ولي

ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:53](#)